

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تؤكد فيه حق النساء والفتيات الفلسطينيات في العيش بأمان وسلام كغيرهن من نساء العالم، والتمتع بالحماية القانونية اللازمة من انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوقهن*

٢٠١٩/١٠/٢٥

تتوجه وزارة الخارجية والمغتربين في دولة فلسطين بالتحية للمرأة الفلسطينية في يومها الوطني الذي يصادف انعقاد أول مؤتمر للمرأة الفلسطينية بتاريخ ٢٦ تشرين أول/أكتوبر ١٩٢٩، مثمناً دورها في النضال الوطني الفلسطيني ومعركة التحرر السياسي من الاحتلال الإسرائيلي، والتحرر الاجتماعي. وأكدت وزارة الخارجية على حق النساء والفتيات الفلسطينيات في العيش بأمان وسلام كغيرهن من نساء العالم، والتمتع بالحماية القانونية اللازمة من انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي الاستعماري الممنهجة وواسعة النطاق لحقوقهن، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنهاء هذا الاحتلال الاستعماري، ومساءلته ومحاسبته، وإعمال اتفاقيات حقوق الإنسان والقانون الدولي.

وشددت الوزارة على دور المرأة المحوري، والاساسي في صمود أبناء شعبنا في كافة اماكن وجوده، في الشتات، وفي الوطن المحتل، وفي الأماكن المهدة من الاحتلال وأدواته، في القدس، والخليل، في الخان الأحمر والتجمعات البدوية، وفي القرى المحاصرة بالاستيطان والمستعمرات، وأشارت إلى أن النساء والفتيات هن أكثر فئات الشعب الفلسطيني تضرراً وتأثراً بسياسات وجرائم الاحتلال الاسرائيلي، وممارسته العنصرية؛ مثل القتل العمد، الاعتقال الإداري، الترحيل القسري، هدم المنازل، مصادرة الأراضي، منع الوصول للخدمات العامة كالتعليم والعمل والصحة وغيرها من سياسات وتشريعات تمييزية في القدس الشرقية، وبالإضافة الى تشتيت العائلات الفلسطينية بشتى الطرق، وإرهاب المستوطنين اليومي ضد النساء والفتيات.

وشددت الوزارة إلى أن هذه الممارسات اللاإنسانية وغير القانونية تهدد الأمن الإنساني للنساء والفتيات الفلسطينيات، وتنتهك حقوقهن الأساسية بما فيها حق تقرير المصير وحق العودة، الأمر الذي يخالف أحكام القانون الدولي، بما فيها القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأكدت الوزارة أن المرأة الفلسطينية هي سديانة النضال الفلسطيني، وسندانته التي ستتكرر عليها كل محاولات تقويض حقوقنا المشروعة، مستذكراً الشهداء والجرحى، وأسيرات فلسطين، مؤكدة ان ما تواجهه الأسيرات الفلسطينيات من ظروف قاسية في سجون الاحتلال، وتعرضهن للتعذيب الجسدي والنفسي والتحرش، الحرمان من الحصول على الخدمات الأساسية، منع الزيارات العائلية، والإهمال الطبي الذي تعاني منه معظم

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

الأسيرات وخاصة الأسيرة إسراء الجعابيص والأسيرة هبة اللبدي هو استمرار لسياسة الاحتلال العنصرية والتمييزية ضد المرأة الفلسطينية، وأشارت الى ما أكد عليه تقرير لجنة التحقيق الأممية التابعة للأمم المتحدة، حول مسيرات العودة، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت عمداً النساء والفتيات وغيرهن من الفئات المحمية وهو ما يشكل جريمة وفقاً لقواعد القانون الدولي.

وعبرت الخارجية عن فخرها، بمناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية، بما تسعى له دولة فلسطين لتعزيز حالة حقوق المرأة الفلسطينية وإزالة كافة أشكال التمييز ضدها، من خلال انضمامها لاتفاقيات حقوق الإنسان التي تضمن ذلك، وأهمها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والبروتوكول الاختياري الملحق بها، اتفاقية الرضا بالزواج والحد الأدنى لسن الزواج واتفاقية جنسية المرأة المتزوجة، والعمل على إنفاذها وطنياً لحماية للمرأة لما فيه من حماية للشعب الفلسطيني. وفي الختام توجهت الخارجية بمناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية، باسم آيات الاحترام والتقدير للمرأة الفلسطينية، حاضنة حاضرننا وحامية مستقبلنا، شريكة نضالنا الوطني والدولي. وطالبت المجتمع الدولي باحترام وضمن احترام أحكام القانون الدولي، وتحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني، وتحديد النساء والفتيات الفلسطينيات الأكثر تضرراً من انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة مساءلته على انتهاكاته المستمرة لأحكام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الجنائي الدولي. كما وأكدت على أنها ستواصل الجهود على كافة الأصعدة لتوفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا الفلسطيني، وتحديد النساء والفتيات، إلى حين زوال الاحتلال البغيض عن وطننا، وضمن عيشهن فيه بكرامة وإنسانية في دولة فلسطين المستقلة، بعاصمتها القدس.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>